(١٣)تعدد المحققين : يجتمع أكثر من محقق للتحقيق مع المعتقل ، وذلك لوضعه في حالة تُظهر الاهتمام الزائد به ، ودراسةالتحقيق ومجرياته عن قرب ، وخلق حالة من الإرباك ، وتشتيت المعتقل[١] .

(١٤)تشتيب الأفكار ، وذلك من خلال شغل أفكار المعتقل بأكبر عدد ممكن من الحلول والمخارج والعلاقات الاجتماعية والصداقات ، والخيارات المطروحة عليه ، وذلك بهدف البلبلة والتشكيك في كل شيء حتى في زوجته وأولاده ، وفي هذه الحالة يلجأ المحققون إلى عدة ممارسات مثل تعدد المحققين ، وتعدد الأسئلة في نفس الوقت ، وطرح القرائن ، والتشكيك بالأصدقاء ، والإغراء والترهيبوا ثارة العواطف ، ثم الدخول للموضوع الرئيسي للتحقيق[٢] .

(١٥)آلة الكذب : يأخذ المحققون المعتقل معصوب العينين إلى آلة يقولون له إنها تكشف الصادق من الكاذب ، ويوهمونه أنها تقول ذلك بعلمية كاملة ، ويبدأ المحقق بسؤاله ليظهر فينهاية الأمر أنه كاذب ، ويُطلب منه أن يتكلم الحقيقة لأن الآلة تكشف الكذ ب[٣] .

(١٦)الثواب والعقاب : فيقوم المحقق بتحسين ظروف المعتقل جزئيًا كلما أدلى ببعض الاعترافات ، وحرمانه من بعض الضروريات كلما أصرّ على رفض الاعتراف ، فيصل مفهوم أن الأوضاع المعيشية الأفضل ترتبط بالإدلاء بأقواله[٤] .

(١٧)التركيز على العواطف والقيم الاجتماعية ، فيلجأ المحققون عند صمود المعتقل إلى إحضار زوجته أو ابنته أو أمه وتهديده بممارسة الزنا معها ، إذا رفض الاعتراف ، وقد تبدأ عملية إخلاعها الملابس للضغط عليه للاعترف حفاظًا على شرفه[٥] .

(١٨)المفاجأة والصدمة : فقد يفاجئ المحقق المعتقل أن شخصًا اعترف عليه ، أو قد يُحضر أحد زملائه ليشهد عليه أنه اشترك معه ، وذلك بهدف إحباط نفسيته ودفعه للاعتراف[٦] .

---

(١) ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١١٧-١٢٥ .

(٢) انظر : ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١٢٦-١٣٥ .

(٣) عبد الرحمن ، أسعد : أوراق سجين ، ص ١٣٠ .

(٤) حجار ، محمد : إساليب إسرائيل ، ص ١٥ .

(٥) انظر : ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١٣٥-١٤٠ .

(٦) انظر : المصدر السابق ، ص ١٤١-١٤٥ .